

الذهب يقفز لمستوى قياسي مرتفع وسط رهانات خفض أسعار الفائدة

18 أكتوبر، 2024



سجل الذهب أعلى مستوى له على الإطلاق يوم الخميس، مدفوعاً بعدم اليقين المحيط بالانتخابات الأمريكية والتوقعات بمزيد من التخفيضات في أسعار الفائدة من قبل البنوك المركزية الكبرى، في حين تحولت الأضواء إلى عدد كبير من البيانات الأمريكية.

وارتفع السعر الفوري للذهب 0.3% إلى 2680.19 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 0458 بتوقيت جرينتش، بعد أن سجل مستوى قياسياً مرتفعاً عند 2685.60 دولار في وقت سابق من الجلسة.

وارتفعت العقود الأمريكية الآجلة للذهب بنسبة 0.2% إلى 2695.90 دولار.

وقال كلفن وونغ، كبير محللي السوق في منطقة آسيا والمحيط الهادئ لدى أواندا: "يسعى المستثمرون إلى الذهب كملاذ آمن كتحوط وسط حالة عدم اليقين بشأن الانتخابات الأمريكية. ومن المتوقع أن تدعم رئاسة ترامب الذهب لأنها قد تزيد من التوترات التجارية وتوسع العجز في

الميزانية".

ودافع المرشح الرئاسي الجمهوري دونالد ترامب يوم الثلاثاء عن سياساته التجارية الحمائية ومقترحاته المالية الأخرى. ومن المقرر أن تصدر بيانات مبيعات التجزئة الأمريكية لشهر سبتمبر وطلبات البطالة الأسبوعية في وقت لاحق من يوم الخميس.

وأضاف وونغ "سيقوم المستثمرون بفحص البيانات وإذا جاءت أقل من التوقعات فقد تدفع الذهب إلى الارتفاع أكثر. إن احتمالات انخفاض أسعار الفائدة على مستوى العالم تساعد لأنها تقلل من تكلفة الاحتفاظ بالسبائك".

ويرى المتداولون فرصة بنسبة 92% لخفض أسعار الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس من قبل البنك المركزي الأمريكي الشهر المقبل.

ومن المرجح أن يخفض البنك المركزي الأوروبي أسعار الفائدة للمرة الثالثة هذا العام. في حين تباطأ التضخم البريطاني بشكل حاد الشهر الماضي، مما عزز الرهانات على خفض أسعار الفائدة من قبل بنك إنجلترا الشهر المقبل.

وقال بعض المحللين إن الذهب قد يواجه مقاومة فورية عند 2700 دولار لكن الأسعار المتوقعة قد ترتفع إلى مستويات 2900 دولار بحلول العام المقبل. وانتعشت مؤشرات وول ستريت الرئيسية يوم الأربعاء مع تسجيل مؤشر داو جونز ثالث أعلى إغلاق قياسي له في أربعة أيام.

وتعزز أسعار الفائدة المنخفضة والتوترات الجيوسياسية السبائك غير العائدة، والتي تعتبر أصلاً آمناً. وقال دانييل هاينز، كبير استراتيجيي السلع الأساسية في بنك إيه ان زد، إن المخاطر الجيوسياسية المتزايدة وسط التوترات المتصاعدة في الشرق الأوسط عززت أيضاً الطلب على الملاذ الآمن. تزايدت المخاوف من صراع أوسع نطاقاً بعد أن وعدت إسرائيل بالرد على هجوم صاروخي إيراني في الأول من أكتوبر.

ومن بين المعادن الثمينة، ارتفعت الفضة الفورية بنسبة 0.6% إلى 31.50 دولارًا. وارتفع البلاتين بنسبة 0.7% إلى 1000.50 دولارًا، بينما انخفض البلاديوم بنسبة 0.6% إلى 1017.26 دولارًا.